mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح صحيح مسلم) 319 (" كواليس غزوة بدر وما حدث قبلها " للشيخ مصطفي العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في - 00:00:00

في كتاب الجهاد والسير من صحيحه. قال باب تحت باب غزوة بدر. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور - 00:00:20

شاور اصحابه يعني حين بلغه اقبال ابي سفيان يعني كان ابو سفيان راجع من الشام وسيمر بالمدينة او بمحاذاة المدينة. قال فتكلم ابو بكر فاعرض فاعرض عنه. الرسول لم يلتفت لكلام ابي بكر - 00:00:40

ثم تكلم عمر فاعرض عنه. فقال له سعد بن عبادة يعني باعتباره سيد الخزرج او من سادات الانصار فقال ايانا تريد يا رسول الله؟ يعني تحب تسمع رأينا نحن والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نقيدها البحر لاخضناها. اي الخيول لو امرتنا ان ندخل - 00:01:00

لخضنا ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا. يعني تركبها حتى تصل الى مكان اسمه برك الغماد نضرب اكباده يعني نضرب برجلنا في بطنها حتى تسرع الى برك الرماد. نعم. يقول - 00:01:24

موضة من وراء مكة بخمس ليالي من ناحية الساحل. يعني بلد بعيد عن المدينة قال ولم لو امرتنا ان نضرب اكباده الى برك الغماد لفعلنا. قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس. يعني اخز موافقة سعد بن عبادة. ليه لماذا سعد ابن عبادة - 00:01:49

ان سعد ابن عبادة ممثل عن الانصار. وسيد من ساداتهم وكانوا بايعوا الرسول عن ان يدافعوا عنه ما دام في بلدهم. لكن هذا ليس في بلدهم بدو ليست في بلدهم. فنادب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس لما اخز الموافقة من سعد بن عبادة فانطلقوا - 00:02:19

حتى نزلوا بدرا ووردت عليهم رواية او رواية قريش. الابل التي يسقون عليها الماء. طري الماء وفيهم غلام اسود لبني الحجاج. فاخذوه يعني اخدوا يعني في تحمل ماء القرشيين القادمين من الشام. فاخذوا - 00:02:39

الغلام الاسود لبني الحجاج. فكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه عن ابي سفيان واصحابه. فيقول ما لي حلمي بابي سفيان ولكن هذا ابو جهل وربه وشيبة وامية ابن خلف - 00:03:05

قال فاذا قال ذلك ضربوه. يعني لا يحب ان يقاتلوا. سبحان الله! فقال نعم انا اخبركم هذا ابو سفيان فاذا تركوه فسألوه فقال ما لي بابي سفيان علم ولكن هذا ابو جهل. وعطبة وشيبة امية ابن خلف في الناس. فاذا - 00:03:23

قال هذا ايضا ضربوه. يعني سبحان الله مزلوم يعني يقول الحق ويضرب لانهم لا يريدون ان يقاتلوه. وهذا قول الله تبارك وتعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساق - 00:03:43

الى الموت وهم ينظرون اذ جعلكم الله احدى الطائفتين لانها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم. انتم تريدون ابل والله يريد لكم النصر على الاعداء. ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي. فلما رأى ذلك انصرف - 00:04:05

سلم من صلاته. قال والذي نفسي بيده لتضربونه لتضربوه اذا صدقكم وتتركوه اذا كذبكم عايز يقال الحق ضربتموه. واذا كذب تركتموه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان - 00:04:25

ويضع يده على الارض ها هنا وها هنا. يعني يقول ابو جهل سيقتل هنا. عقبة بن ربيعة سيقتل هنا. شايب ابن ربيعة هنا قال فما مات

احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:45
الحديث فيه فضيلة لسعد بن عبادة رضي الله تعالى عنه وفي ان الفقه مشاورة النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه. وليس كل احد يستشار انما يستشار الذي له علم او له تأثير - 00:05:03
فالنبي اعرض عن ابي بكر لما اشار اه عليه لما تكلم لان المعنيين هم الانصار. واعرض عن عمر كذلك ففي فضيلة كبيرة لسعد بن عبادة كممثل عن الانصار. وبهذا خالفوا اليهود لما قال لهم موسى - 00:05:21
اه لما امرهم موسى ادخلوا الارض المقدسة قالوا له اذهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون لكن سعد ابن عبادة ما قال ذلك من قاله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نقيض البحر لاخذناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها - 00:05:41
ما معنى نضرب اكبداء يركب الفرس ويضرب برجله على كبدها من اسفل ليهزها حتى تجري بسرعة. الى برك الغماد وكذلك قال المقداد يا رسول الله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى. اذهب انت وربك فقاتلي - 00:06:01
هنا قاعدون ولكن نقول لك اذهب انت وربك فقاتلا ان معكما مقاتلون ففيه فضيلة عظيمة وفي ايضا دليل من دلائل النبوة وهو ان النبي قال سيقتل فلان هنا وفلان هنا فما اخطأت يده - 00:06:21
عليه الصلاة والسلام مواطن مقتلهم. هذا والله اعلم. وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:41